

نهج السعادة

[111] من واجب حق تغطيه، أو خلق كريم تسديه (154) وإما [امرؤ] مبتلى بالمنع، فما أسرع كف الناس عن مسألتك إذا أيسوا من بذلك (155) مع أن أكثر حاجات الناس إليك ما لا مؤونه عليك فيه، من شكايه مظلمة أو طلب إنصاف (156) فانتفع بما وصفت لك، واقتصر فيه على حظك ورشدك إن شاء الله (157). ثم إن للملوك خاصة وبطانة فيهم استئثار وتناول وقله إنصاف (158) فاحسم مادة أولئك بقطع أسباب _____

(154) وفي النهج: (أو فعل كريم) تسديه). ويقال: (سدى إلى زيد تسدية وأسدى إليه اسداء): أحسن إليه. و (سدى إليه معروفًا): اتخذه عنده. (155) (ايسوا) على زنة (سمعوا) لغة في (يئسوا) أو مقلوب منه. (156) وفي النهج: (مع ان اكثر حاجات الناس اليك مما لا مؤونه فيه عليك، من شكاة مظلمة أو طلب انصاف في معاملة) الخ. والمظلمة - بكسر اللام -: ما أخذ من الشخص ظلما. ما احتملته من الظلم، والجمع: مظالم. (157) أي دون ما يحبك إليه هواك والنفس الامارة بالسوء. (158) وفي النهج: (ثم ان للوالي خاصة وبطانة فيهم استئثار وقله انصاف في معاملة) الخ. وبطانة الرجل: من يسر إليه بأسراره. والاستئثار: تقديم النفس على الغير. والتناول: الترفع. _____